



رُفُصَةُ الْمَدَارِسِ الْمِصْرِيَّةِ

تعلم العلم واقراً * تعز نفاار النبوة
فالله قال ابجي * نخذ الكاب بقوة

تحت نظارة

حضرة رفاعه بك ناظر قام الترجمة بديوان المدارس

مباشرة تحريرها

على فهوى مدرس الانشاء بمدرسة الاداره والاسن

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة

وتمن ترتيبها عن سنة واحدة - مصرى

الفن يدفع

سلفا	{	٧٧ ٦	بالقاهرة
		٨٢	بالديار المصرية
		٩٠	بالخارج

أو ٢٣ فرنسكا ونصفا

طبعت بمطبعة المدارس الملكية
بدراب الجامع من القاهرة المحروسة

روضه - (٢) - المدارس

* (بيان أسماء المواد المشتمل عليهم بهذا العدد) *

- صفحة
- ٣ تهنئة بحلول العام محضرة الخديو الاعظم من نظم حضرة السيد صالح مجدى بك مأمور ادارة المدارس الملكية
- ٤ تابع الكلام على اعجاز القرآن بقلم حضرة الشيخ على محمد الياوى المقرب اليك بكتابة الخديو
- ٧ تابع تقويم الادوار ترجمة حضرة حمد الله أفندى ضابط مدرسة الاداره والالسن
- ١١ مسألة احصائه في عدد المدرسين والطلبة بالجامع الازهر نقل من صحيفة وادى النيل
- ١٣ تابع نبذة الرسم بقلم حضرة الشيخ حسين والى أحمد مدرس اللغة العربية بالمدرسة التجهيزية
- ١٥ لغز أدبي بقلم حضرة على أفندى رضوان مجلس الاحكام
- ١٦ حل المسئلة الحمايه الواردة في عدد ٢٤ من روضه المدارس بقلم حسن حسنى أفندى من تلامذة المدرسة التجهيزية
- ١٧ الارصاد الجويه لشهر أثير سنة ١٥٨٨ قبطيه بقلم حضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكي

- ٢١ الملزمة السادسة والسابعة من كتاب كنز اللآل في الحكم والأمثال تعريب أحمد بليغ أفندى وبها تمام الكتاب وسبغ ظايره المستطاب الملزمة الاولى والثانية من كتاب العقد النظيم في ما أخذ جميع الحروف من اللسان المصرى القديم تأليف المسني وهنرى بروكش وترجمة أحمد أفندى نجيب
- ٥ الملزمة الثانية والثالثة من كتاب فكهة المجلس ونزاهة الانيس محضرة الشيخ محمد قناوى أحمد مدرس اللغة العربية بمدرسة المساحة والمحاسبه

(تهنئة بمجول العام محضرة الخديو الاعظم ولي الانعام من نظم من تعلى جيد)
(العارف بجلية كلامه وتزينت عقود الحائف بدرنظامه - حضرة السيد صالح)
(مجدى بك مأمور ادارة المدارس الملكية)

بالشرفى مصر لاحت غيرة العام * تزهو بنور مايك للحمى حامى
تزهو بنور مايك غيث راحته * فى الكون طول المدى بين الورى هامى
هو الخديو الذى اوطانه نشرت * للفضل فى عصره مطوى اعلام
وللمدن مدت باعها والى * أوج العلى سارعت من غير احجام
وأحرزت شأ وتقدم لها شهدت * به البرية من عرب وأعجام
فيا له من حكميم بالعلاج محما * ما كان فى جسمها من فرط اسقام
وانها بسداد منه قد بلغت * ما أمات من سعادات واصكرام
وأصبحت فى سما عليها طالعتها * بالسعد مقترن فى دار اسلام
وكيف والنيل فيها حيث بأمره * يجرى بخصب مديد وافر نامى
وكل شئ بتقدير العزيز بها * بيد وباحسن تنظيم واحكام
وباسرات فى أرجاء ساحتها * عواسم ذات آلاء وانعام
ولم يكن قبله فيها يطاق به * من المباني سوى أهرام كغرام
والآن كل مكان فيه منزه * زاه لتنوير اذهان وأفهام
وفيه كل مشيد دون منظره * ما فى جميع بلاد الروم والشام
وهذه مصر قد أنفت عليه بما * يحلوه ككرره فى خير أيام
وغردت ورقها بالشكر فيه على * عدل به قد تعلى جيداً احكام
وهمة لم تزل أرضكان دولته * تعملونها فوق كيوان وبهرام
ويقظة نسخت آيات محكمها * ما كان للجهل من غنى وأوهام
لا زال فى كل عام دهره أبدا * يلتقاء فيها بشعر منه بام
ما ازداد بالخزم توفيقا الى عمل * يزدان فيه بتأييد واقدم
أو أقبل المجد بالبشرى يؤرخه * عام بين خديوى مصره سامى

* (تابع) *

(الكلام على اعجاز القرآن بقلم حضرة الأستاذ السيد علي محمد البيلوي المغربي دار
(الكتب الخديوية)

حكى أن عمر بن الخطاب وناس في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وإذا رجل من بطارقة الروم
قائم على رأسه وهو يقول أنا أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله فقال له
عمر ما شأنك قال اسلمت لله فقال له عمر هل لهذا سبب قال نعم اني رجل ممن يحسن العربية
وغيرها وقرأت التوراة والانجيل واليزبور وكثيراً من كتب الانبياء فسمعت أسيراً من
المسلمين يقرأ آية من القرآن فأملتها فوجدتها قد جمعت كل ما في الكتب المتقدمة
فعلت انهم عند الله فأسلمت فقال له عمر ما هذه الآية قال قوله تعالى ومن يطع الله
ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون إذ المعنى ومن يطع الله في فرائضه
ورسوله في سننه ويخش الله فيما مضى من ذنوبه فيحمله ذلك على فعل كل خير ويتقه فيما
يتى بأن يجعل بينه وبين ما يفضيه وقاية من المباحات فيتركها ورعاً فأولئك هم الفائزون
والفائز من نجان النار وأدخل الجنة فقال عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم أوتيت
جوامع الكلم اه فاذا تأمل الفطن ما احتوت عليه هذه الآية مع إيجازها وتدبر حقيقة
الالفاظ ومجازها علم انه كلام حكيم عام القدرة بكل شيء عليم لانها قد جمعت كل ما ينبغي
للؤمنين ان يفعلوه على أحسن التراكيب وأجل الوجوه ثم ان قوله من بطارقة الروم
جمع بطريق معرب بترك ومعناه الرئيس وقائد الجيش وقد تكلمت به العرب قديماً
وحكى الاصمعي انه سمع جارية من العرب تكلم بكلام فصيح فتعجب من فصاحة لسانها
وبالغ في تعجبه وقال لها فانتك الله ما أفصحت وهذه جملة دعائية يراد بها شدة الاستحسان
كان المخاطب بها ممن يستحق أن يحسد ويدعى عليه بها فقالت له الجارية أو تعد هذا
الكلام فصيحاً بعد قول الله تعالى وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فاذا خفت عليه
فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إننا نرآه اليك وجاعلوه من المرسلين فجمع في آية واحدة
بين أمرين ونهيين وخبرين وبشارتين والمراد بالامر من أرضعيه وألقيه وبالنهيين لا تخافي
ولا تحزني وبالخبرين وأوحينا وخفت عليه وبالبشارتين رآه اليك وجاعلوه من
المرسلين فجمع ما ذكر في آية واحدة نوع من اعجاز القرآن منفرد بذاته غير محتاج لغيره
فاذا تأملت هذه الآية وأما لما علمت انه كلام من أحاط بكل شيء علماً يتعد على البشر

روضه - (٥) - المدارس

الايان بمثله لان علمهم لا يحيط بجميع اللغة وظروف معانيها فافهامهم لا تدرك جميع المعاني ولا تحيط بوجوه نظمها حتى يتخير وا احسنها فاقا تواجبه لان الكلام انما يقوم بلفظ حامل ومعنى عليه قائم ورباط له ناظم فاذا تأملت القرآن وجدته استوفى ذلك كله وورق اعلى درجاته وهذا لا يتيسر لغير العليم التقدير فصار القرآن معجزا لانه جاء باحسن الالفاظ وابدع النظم والتأليف واصح المعاني من الدعاء للتوحيد وطاعة الرب الجيد والتحليل والتحرير والعظة والتقويم والارشاد الى محاسن الاخلاق والزجر عن مساوئها واضعا كل شئ في موضعه بحيث لا ترى محلا اولى من محل موثقا فيه اخبار القرون الماضية منبتا عن الحوادث المستقبلية ولا شك ان استفاء هذه الامور على احسن نسق لا يمكن لغيره عز وجل واذا أمعنت النظر ودققته في قوله تعالى ولكم في القصص حياة وما اودع فيها من البدائع مع لطائف الابهام وانوار الابهام والسطاعة من مشكاته ورسوخ عروقه في الفصاحة وحلاوة ثمرات بلاغته في الذوق وما اشتملت عليه من الاغراب البديع يجعل القتل الذي هو ضد الحياة ظرفا لها وذلك لان من علم انه اذا قتل شخصا اقتص منه كف عن قتله فكان القصص سببا للحياة من هم بقتله وسببا للحياة مريدا للقتل فكان في القصص حياة لنفسين وقد اتفق العلماء على ان هذه الاية الكريمة في الابهام مع جمع المعاني في اعلى الدرجات فان قول العرب في هذا المعنى القتل انفي للقتل وان كان بليغا فقد ابدت العلماء بينه وبين الاية الكريمة وجوهها عديدة في البلاغة وجدت في الاية الكريمة ولم توجد في قولهم منها ان في قولهم تكرير الاسم وهو القتل مرتين في جملة واحدة ومنها انه لا بد من تقدير المفضل عليه في كلامهم أي انفي للقتل من ترك القتل ومنها ان القصص اعم من ان يوجد في النفس او الطرف والقتل لا يكون الا في النفس ومنها ان قولهم ظاهره يقتضي كون الشئ سببا لانتفاء نفسه وهو محال ومنها ان في الاية نوعا من البديع يسمى الطباق وهو مقابلة الشئ بضده فانه قول بل فيها بين القصص والحياة فهو كقولهم تعالى اضحك وابكي قال الزمخشري واكم في القصص حياة كلام فصيح لما فيه من الغرابة وهو ان القصص قتل وتنفويت للحياة وقد جعل مكانا وظرفا للحياة ومن اصابة محز البلاغة تعريف القصص وتنكبر الحياة لان المعنى ولكم في هذا الجنس من الحكم الذي هو القصص حياة عظيمة وذلك انهم كانوا يقتلون بالواحد الجماعة وهم قتل مهلهل بأخيه كليب حتى كاد يفنى بكر بن وائل وكان يقتل بالانتول غير قاتله فتصور الفتنة ويقع بينهم المتناحر فلما جاء الاسلام بشرع القصص كان حياة أي حياة

روضة - (٦) - المدارس

أو نوع من الحياة وهي الحياة المحاصلة بالارتداع عن القتل لوقوع العلم بالاقتصاص من القاتل لانه اذا هم بالقتل فعلم انه يقتص منه فارتدع سلم صاحبه من القتل وسلم هو من القود فكان القصاص سبب حياة نفسين اه ثم تأمل قوله تعالى وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي الى آخرها تجد في هذه الآية من البلاغة المعجزة مع اليجاز ما يبهر العقول حيث انه تعالى ناداهما كما ينادى العقلاء وأمرهما بما يؤثر به أهل التمييز والعقل من قوله ابلعي ماءك وأقلعي ولما فيه من الدلالة على الاقدار العظيم وان السموات والارض وهذه الاجرام العظام بمنقادة لتكوينه فيما يشاء غير متعنة عليه ميزون قد عرفوا عظمتهم وجلالته وثوابه وعقابه وقدرته على كل مقدور فهم ياتونه ويفزعون من التوقف دون الامتثال له والنزول على مشيئته على الفور فلا يذهب الوهم الى أن يقول غيره تعالى يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي ولا يقضى ذلك الامر المائل غيره ولا تستوى السفينة على متن الجودي وتستقر عليه الا بسويته واقرارها وما ذكر من المعاني والنكت استفصح علماء البيان هذه الآية ورفصوا لها رؤسهم لالتجانس الكلمتين وهو قوله تعالى ابلعي وأقلعي وذلك وان كان لا يخفى الكلام من حسن فهو غير ملتفت اليه بازاء تلك المحاسن التي هي الالب اه فاذا أحسنت التدبير فيما تقدم من الآي بل في أكثر القرآن حقت ما قد بين سابقا من ايجاز اللفاظ وكثرة معانيها واطراف عباراتها وحسن تأليف حرفها والتشام كلماتها وان تحت كل لفظة منها جملا كثيرة مشتملة على فوائد غزيرة وفصول واجهة وعلومها ذواخر ملات الدواوين وكثرت المقالات في المعاني والاحكام المستخرجة بطريق الدلالة والاشارات ثم هو من حيث سرد القصص الطوال واخبار القرون والسوالف التي يضعف في عادة الفصحاء عندها الكلام ويذهب رونق البيان آية لتأمله على ايجازه من ربط الكلام ببعضه ببعض وتناسب اجزائه غاية التناسب والتشام كلماته المسرودة المتتابعة مع فصاحتها وحسن تأليفها كقصة يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام على طولها فقد قصها الله تعالى على أعجب ترتيب وأبدع تهذيب بحيث لا ينضب ما عيياها ولا ينحل عقد نظامها مرتبطة الوادي بالاجاز على أصح وجه وأوضح ثم اذا تكررت قصة في القرآن العظيم اختلفت العبارات فذكرت في كل مكان بمعنى ضربت له مثلا غير المكان الآخر وحكيت بعبارات متغيرة النظم والالفاظ والمعنى واحد مع كثرة التكرار للقصة الواحدة في كل موضع تذكرا بأسلوب غريب وترتيب عجيب مغاير لمبادى كرى غير هذا الموضوع حتى تكاد كل واحدة تسمى

روضة - (٧) - المدارس

في البيان صاحبته الماسية تجدان معهما من الحظ الوافر وكل قصة تناصفت في المحسن وجه
مقابلتها التفاوتها باعتبار المقامات المحكية فيها كقصة آدم وحواء وموسى عليه الصلاة
والسلام مع نبي اسرائيل ولا تسام النفوس من ترديدناها ولا معاداة المعادها فلا تعادى
الطباع ولا تنفر من المكرر المعاد في القرآن من قصصه لان القصة الواحدة ذكرت في كل
موضع بحسب مقتضى الحال وبهذا يرتد على من عمدت بصيرته من الطباعين في القرآن
بأن فيه مكررات كثيرة وهو عما يفر الطبع السليم اه في الاعادة فوائد كثيرة لا يعقلها
الا العالمون وما تقدم من اعادة القصة الواحدة بأساليب متغايرة مناسبة لكل أسلوب منها
لموضع ذكره دليل على عظم قدرة قائلها حكى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه مات له
ولد فاستدخرته على فقده فلما لولاه على جنازته في محفل عظيم قام الناس لتعزيتيه فلم يحد
عبارة أجاب بها واحد من المعزين له مع كثرتهم وكونه في حالة حزن بل أجاب كل واحد
بعبارة متغايرة لما أجاب بها الاخر فتعجب الحاضرون من بلاغته (بقية تأتي)

(تابع)

(تقويم الادوار تعريب حضرة حمد الله أمين أفندي ضابط مدرسة الاداره والالسن)

وذهب أكثر المنجمين الى أن اليوم مبدؤه من طلوع مركز الشمس الى غروبه وأما عند
أهل الشرع فهو من ابتداء طلوع الفجر الصادق الى تمام غروب جرم الشمس فهذا
التعريف مع هذين الاعتبارين يعلم الليل فان مبدأ النهار هو انتهاء الليل وانتهاء الليل
هو مبدأ النهار ومجموع الليل والنهار يسمى عند منجمي الفرس (شباتروز) ولفظ
شب بمعنى الليل ولفظ روز بمعنى النهار

فكلمة شباتروز التي هي مجموع الليل والنهار عبارة عن الدورة الواحدة الكاملة اليومية
للشمس وطلوعها وغروبها من دائرة الاق وحيث كانت الشمس في اليوم الواحد تظهر
فوق الارض مرة وتحتها أخرى فبمرورها مرتين من دائرة نصف النهار تقسم الليل
والنهار الى قسمين ولهذا قد اختلف في تعيين مبدأ اليوم فقال الأكثرون من
علماء الهيئة ان مبدأ اليوم من نصف النهار وقال منجمو ملكة الخطاوا يغور و بعض
من أهل الرصد ان مبدأه نصف الليل وقال بعض أهل المشرق من طلوع الشمس وقالت
العرب واهل الشرع ان مبدأه من غروب الشمس

روضة - (٨) - المدارس

وأى نقطة اعتبرت مبدأ الشمس يكون دورها الكامل هو الليل والنهار الحقيقيين بحيث اذا تحولت الشمس في وسط الليل والنهار الى برج الحمل والى برج الميزان يصير الليل والنهار أربعاً وعشرين ساعة مع تساويهما في المدة واذا تحولت بهذه الحالة الى برج السرطان أو برج الجدى يصير مجموعهما كذلك مع اختلاف مدتي الليل والنهار وأما في سائر الاوقات والاحوال المغايرة لهذه فقد تنقص أو تزيد مدة الليل والنهار التي هي أربع وعشرون ساعة

ولذلك لم تكن الاربع والعشرون ساعة التي هي من الساعة المستعملة في مقياسنا المنقحة الى اثنتي عشرة ساعة مساوية في أكثر الاوقات لليوم الواحد أي مجموع الليل والنهار لها هو ثابت من زيادة تفاوت الساعات الغروبية عن الساعات الزوالية وبناء على ذلك يعتبر أهل الرصد دائماً يوماً وسطياً يكون مساوياً بالاربع وعشرين ساعة ولكن دائرة الزوال الوسطى التي اعتبرت مبدأ ذلك اليوم لم تكن في أغلب أوقاتها منطبقة على وقت الزوال الحقيقي

وقد علم مما أسلفنا أنفان البروج سميت بأسماء الاشكال الخيلية وان أول تلك البروج هو برج الحمل الذي هو مبدأ فصل الربيع ونحن نشاهد الآن بسبب بطء حركة دوران الكواكب الثوابت ان شكل المحوت بمحمل برج الحمل والسنبلة بمحمل برج الميزان وأما الوارد في جدول أصحاب علم الزيج هو التعبير بالبرج الأول والبرج الثاني وهكذا ابتداء من فصل الربيع ولما كانت تقويماتنا حارة للغاية الآن على الترتيب القديم قد استعملنا اللفظ برج الحمل في مقابل قولهم البرج الأول وبرج الميزان في مقابل قولهم البرج السابع لعدم تغيير وتبديل ذلك العرف القديم ولقصد افادة الاوضاع المعينة للشمس بنسبة المواسم والفصول وقد بادرنابا بالتنبيه على هذه الدقيقة لكيلا تغفل وأما ما يتعلق بمعرفة مقدار حركة النجوم الثوابت فقد ذكر المحكم بطليموس في الجسطى ان النجوم الثوابت في ظرف مائة سنة تسير درجة واحدة وقال يحيى الدين المغربي انها تسير هذه الدرجة في ست وستين سنة وقال الاينخاني ووافقه على ذلك الوغيبك ان الثوابت المذكورة تسير هذه الدرجة في ظرف سبعين سنة وانها في ظرف ألفين ومائة سنة تسير برجا واحداً وعلى مقتضى هذا الحساب يتم دورها في ظرف خمسة وعشرين ألفاً ومائتي سنة وهذا وان وافق عليه حساب بعض علماء الاوربا وبين لكن حقق بعضهم ان الثوابت المذكورة في كل سبعين سنة ونصف سنة تسير درجة واحدة وعلى

رؤضة - (٩) - المدارس

هذا يحصل دورها التام في مسافة خمسة وعشرين ألفا وسبع مائة وثلاث وخمسين سنة
 ٢٥٧٥٣ وقال بعضهم أيضا ان البروج في السنة الواحدة تتحرك خمسين ثانية وخمسين
 ثانية وبمقتضى هذا الحساب يكون الدور الواحد للبروج في ستة وعشرين ألف سنة
 ثم ان صعوبة حساب تقويم الفلك كانت على حقيقتها وتعدرا إيجاد آلة مطابقة لحركات
 الاجرام يعلم من المقدمات المشروحة ولنتكلم على ذلك فنقول

وبما أوضحناه لك انما من استعمال علماء هذا الفن السنة الشمسية الحقيقية وابتخاذهم
 لكل شهر برجا كانت أيضا الشهور كالسنة أعني شمسية حقيقية واعتبر بعضهم
 بعض الشهور ثلاثين يوما وبعضها واحدا وثلاثين يوما تسهيلات للحساب وعلى هذا تكون
 شهورا شمسية اصطلاحية

ولما كان أهل هذا الفن يعتبرون مدة الدور والتي هي عبارة عن اجتماع الشمس
 والقمر في نقطة واحدة الى اجتماعهما في نقطة أخرى شهرا واحدا كانت الشهور أيضا
 قريبة حقيقية والشهر القمري الحقيقي تسعة وعشرون يوما واثنا عشر ساعة
 وأربع وعشرون دقيقة وثانية واحدة وأربعون ثالثة واثنا عشر رابعة وهذا انما
 هو الحد الوسطى والا فلا يتساوى بعضها ببعض لان المدة الكائنة بين الاجتماعين
 ليست على التساوى

وبعضهم اعتبر الكسر صحيحا تسهيلات للحساب بشرط زيادة الكسر على النصف
 وجعل الأشهر الوترية شفعية والشفعية وترية بمعنى انهم اعتبروا شهر المحرم وربيع
 الاول الذي هو الشهر الثالث وسائر الشهور الوترية ثلاثين يوما مجرى نقصانها وابلغها
 ثلاثين يوما من الأشهر التالية وشهر صفر وشهر ربيع الآخر وسائر الشهور الشفعية
 تسعة وعشرين يوما وبسبب الساعات الثمانية والتماني والاربعين دقيقة المحاصلة في
 كل سنة من الاربع والاربعين دقيقة التي تزيد على نصف اليوم في كل شهر يحصل في
 ثلاثين سنة احد عشر يوما فلذلك اعتبروا في كل ثلاثين سنة شهر ذي الحجة لاحدى عشرة
 سنة وهي السنة الثمانية والخامسة والسادسة والعاشرة والثالثة عشرة والخامسة
 عشرة والثامنة عشرة والحادية والعشرون والرابعة والعشرون والسادسة والعشرون
 والتاسعة والعشرين ثلاثين يوما وتلك الشهور هي القمرية الاصطلاحية وعلى
 هذا المتوال يحصل من تراكم كسور الثواني والثوان والارباع على مرور الزمان
 فرق متوسط

وأما العرب فبستعمل الشهور والسنين قريية حقيقة بحسب رؤيه الهلال بقطع النظر عن نقطة الاجتماع وكما يظهر في عماسياتي أنه وان كان الهلال قد يظهر بعد غروب الشمس في اليوم الذي يجتمع فيه الشمس والقمر لكن لا يشاهد في بعض الشهور الا بعد ليلة واحدة يعنى الليلة الثانية من الاجتماع وعلى كلا الاعتبارين يعنى سواء كان الاعتبار برؤية الهلال أو بنقطة الاجتماع مادام عددا الايام لم يعتبر هنا تصير الشهور شهورا حقيقة لكن بالنسبة لمذنين الاعتبارين يكون الفرق في تعيين غرة الشهور يوما واحدا وان حكماء التركستان قد سموا الشهر الاول من السنة باسم (آرام آي) أى شهر الراحة والثاني بالشهر الثاني والثالث بالتالي وهكذا وانهم كانوا يتخذون نقطة الاجتماع رأسا للشهور والاجتماع الذي يحصل في وسط برج الدلور رأسا للسنة وقد كانوا يستعملون الشهور قريية حقيقة والسنين شمسية حقيقة وما يحتاجون اليه لتعديل موافقة حركات النيرين من حسابات عميقة وافكار دقيقة يعاين من مراجعة مكتب

علم الزيج

وشهور نارنج العبرانيين قريية وسنينهم شمسية وأسماء شهورهم كانت في الاصل أسماء الشهور السنانية الا أنه قد حصل في البعض منها تبديل وتعريف

(وهذه أسماء شهورهم) * تسرى مرخمران كسلو طبت شباط آذر نيس (أيبب) أيار سيوان تموس آب ايلول

والعبرانيون يتخذون هبوط آدم عليه السلام مبدأ لتاريخهم و يتردد شهر تسرى الذي هو رأس سنتهم بين أواخر شهر آب وشهر ايلول اللذين هما من شهور السنانيين وعيد الفصح أى عيد الفطير الواقع في الخامس عشر من شهر نيس قد يتردد ما بين اثني عشر من شهر آذر والخامس عشر من شهر نيسان من الشهور المذكورة وسبب ذلك هو أن موسى عليه السلام حين مهاجرته من مصر مع بنى اسرائيل كان في أول موسم الربيع وكان يظهر القمر عند غروب الشمس يعنى أنه كان وقت تمام البدر وحيث كانت وقتئذ الشمس في برج الحمل والقمر في برج الميزان وبعض كبراء بنى اسرائيل قال لموسى عليه السلام ان السفر في هذه الليلة وفي بكرة غد غدغرحموز فسكت موسى عليه السلام عن جواب هذا الكلام واتخذ تسديله حتى نجاهم الله تعالى وغرق فرعون ومن معه في اليم ضبط بنوا اسرائيل هذا اليوم ليجعلوه عيدا لهم ولكون هذا الموسم في أول وقت بصير فيه القمر في فصل الربيع بدرا احتاجوا الى اعتبار السنة شمسية

روضة - (١١) - المدارس

اعتباراً للشهور قريية واعتبروا كل تسع عشرة سنة دوراً واحداً وجعلوا سبعة منها
لثلاثة عشر شهراً وسبعة منها بالكيسة وحيث كان شهر آذار الذي هو الشهر السادس
تكرر دأتماني كل من هذه السنين المذكورة صار لكل منها آذان ويأتي بعده
شهر نيس (بقيته تأتي)

في صحيفة وادي النيل مانصه

(مسألة استااستيكيه وفائدة احصائه)

ورد اليانا هذا الكشف عن استند في هذا المعنى اليه والعهدة فيه عليه حيث طلبنا منه
تفصيله وبيانه واحيننا نشره واعلانه فيما يتعلق باحصاء عدد المدرسين والطلبة
بمدرسة الجامع الازهر ايعلم مقدار هذه المدرسة العلمية من حيث النتيجة التعليمية
على أهل الديار المصرية وسائر الاقطار الاسلاميه

عدد	مدرسين
٢٤٠	مدرسين شافعيه
	عدد
	٣ درجة أولى
	٤٠ درجة ثانية
	٤٠ درجة ثالثة
	٢٥ درجة رابعة
	٣٥ درجة خامسه
	١٤٣
	مدرسين مالكيه
	عدد
	٧ درجة أولى
	٥ درجة ثانية
	٣٠ درجة ثالثة
	٣٠ درجة رابعة
	٢٥ درجة خامسه
	٩٧
	عدد
٢٤٠	مدرسين حنبلية
	عدد
	١ درجة أولى
	٣ درجة ثالثة
	٥٤
٣١٤	يكون عدد المدرسين

روضية - (١٢) - المدارس

عدد	مذكورين مجاوزين باروقبه و حارات
مأقبله	بالمجامع الازهر
عدد	عدد
رواق السليمانية ٠٠٥	مأقبله ٣١٤
رواق المجازيه ٠٠٦	عدد
رواق الذاكرة المدرفور ٠٠٦	رواق الترك ٥٩
رواق المحرمين ٠٠٧	رواق المغاربه ٨٥
رواق الذاكرة الصليحيه ٠٠٦	رواق الشوام ٢٣١
رواق الخنابله ٠٣٠	رواق الصعايده ١٠٦١
رواق البربره ٠٣٧	رواق العيمان ٢٤٨
حارة البجيرميه ٤١٤	رواق الشراقوه ٣٠٦
حارة الشيخ العفيفي ٢٩٥	رواق ابن معمر ٩٨٨
حارة الزرقانه ٢٦٦	رواق الفقيه ٤٤٤
حارة النشابيه ٧٩٣	رواق الحنفية الجديد ١٢٨
حارة السليمانية ١٩٢	رواق الفقيه ١٤٥
حارة الاسناويه والمجزاؤ ٣٧٩	رواق البخاروه ٤١٥
حارة الدكه والمنبر ١٣٢	رواق الابتغاويه ١٢٥
حارة الممشي ١٢٠	تلامذة حنفيه طالين
حارة زاويه الجوهريه ٢٦١	المجهات
حارة النفاروه ٦٢٥	رواق المنود ٠٤
حارة الزهار ٢٣٦	رواق البعاده ٠٢
حارة الواطيه ١٣٣	رواق التبرسيه ٢١٣
الشنوانيه والجاهره ٣٦٧	رواق الاكراد ٠١٦
الاسكندرانيه ٠٣٢	رواق اليمن ٠٨٠
المناصره ٢٠٠	رواق الذاكرة البرناويه ٠٦٥
	رواق الجبرته وسكانه ٢٥٧
	رواق الستاربه ٠١٩
	٤٩٢٦
	٥٢٤٠
٩٧٥٥	

روضة - (١٣) - المدارس

بيانه	عدد	بيانه	عدد
يكون مقدار الطلبة	٩٤٤١	شاقبه	٤٥٧٠
يكون مقدار المدرسين	٣١٤	مالكيه	٣٧١٠
يكون مقدار الطلبة والمدرسين	٩٧٥٥	حنابله	٠٠٣٠
		حنفيه	١١٣١
			٩٤٤١

فقط تسعة آلاف وسبعائه واحدى وأربعين نسمة لا غير قد تحرر هذا الكشف حسب
الطاب في ٢٠ ذى الحجة سنة ١٢٨٨

(تابع)

(نبذة الرسم بقلم حضرة الشيخ حسين والى أحد مدرسي اللغة العربية بـ مدرسة التجهيزية)
(المبحث الرابع)

من الباحث الست وهو مبحث الهمزة المتطرفة ظاهرا أعنى الواقعة في آخر الكلمة
اعلم أن الهمزة المذكورة لا توجد حقيقة فيها الا اذا اتقى عن سبعة أمور
أحدها أن يتصل بها ضمير متغير بسبب اتصاله بها حركات الاعرابيه أى التى تتحدث
لاختلاف العوامل الداخلة على الكلمة التى هى آخرها وذلك كقولك الكتاب تقرأه
فإن الهمزة لأن مضمومة الا انها تتغير بالنصب عند دخول مقتضيه كما اذا قلت ان
تقرأه فإن الفعل منصوب بان وقد يحدث الجزم أيضا كما اذا قلت لم تقرأه
ثانيها ان يتصل بها ضمير رفع تكون معه مفتوحة أبدا كالف الاثنين كفى قول الشاعر
أن تقرأن على أسماء ويحكى * منى السلام وان لا تشعرا أحدا
ثالثها أن يتصل بهما تضي معهما ذلك كواو الجماعة فى الفعل كيقروا
رابعها أن يتصل بهما علامة تنبيه أو جمع فى اسم كجاء القارئان والقارئون
خامسها أن يتصل بهما ما تكسر لاجله أبدا كياء المتكلم وياء النسب فى الاسم وياء المؤنثة
المخاطبة فى الفعل
سادسها أن يتصل بها هاء التانيث التى يفتح ما قبلها كما مرأه

روضه - (١٤) - المدارس

سابعها أن تتون الكلمة التي هي فيها بالنصب فإذا انتفت عنها هذه الامور فهي
 الهمزة المتطرفة ظاهرا وان وجد معها واو احدى منها فليست هي
 ثم اعلم أن الهمزة المذكورة لها أربع حالات باعتبار حال ما قبلها لانه تارة يكون مضموما
 وتارة يكون مفتوحا وتارة يكون مكسورا وتارة يكون ساكنا وكل حكم يخصه فان كان
 مضموما رسمت واوا وتكون في الفعل والاسم مثالها في الفعل قولك وضوء الغلام بمعنى
 حسن وقول العذوة بمعنى هلك وردو الشيء صار رد بشاود فتوال يوم ومثالها في الاسم اولو وهزؤ
 وامرؤ في حالة رفعه ومنه قوله تعالى إن امرؤ هلك وقولك امرؤ القيس شاعر فمجيح
 ذلك يرسم بالواو تبعاً لحركة ما قبله الا ان سبقت الهمزة المذكورة بواو مشددة كتبوء
 فانها لا ترسم شيئا كما كراهة اجتماع المثليين وان كان ما قبلها مفتوحا كتبت ألفا وذلك
 يكون في الفعل وفي الاسم مثالها في الفعل بدأ وقرأ وطرأ ونشأ وقرأ وطرأ ومثالها في
 الاسم نبأ أي خبر ونخطأ ولجأ ومبدأ ومنشأ ومن هذا القبيل امرأ اذا كان منصوبا
 كقول امرئ القيس في معلقته المشهورة

فقلت وقد مال الغيط بنامعا * عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل
 وان كان مكسورا رسمت ياء ويكون في الفعل وفي الاسم أيضا مثال ذلك في الفعل برئ
 من كذا وبذئ ومرئ أي صار كالمرأة في الهيئة أو في الحديث ومنه يبيء ويبيء ولم يبيئ
 ولم يفيء وينشئ ويقرئ ويبرئ ونحو ذلك ومثالها في الاسم منشي ومبرئ ومبذئ ومقرئ
 وطارئ وسيء وسهزئ وان كان ما قبلها ساكنا لم ترسم شيئا ثم لهذه الحالة أربع صور
 بالنظر للساكن قبلها لانه إما أن يكون صحيحا أي ليس واحدا من حروف العلة الثلاثة
 وهي الواو والالف والياء ومع ذلك تارة يكون مفتوحا كحرف الاوّل كوطء أو مكسوره
 ولا يكون في الفعل كخطء أو مضمومة كبطء وخء وإما أن يكون معتلا بأن كان الفاء كفاء
 وباء وشاء وجاء في الافعال وكجزاء ووفاء وكساء وناء بمعنى بعيد في الاسماء وإما
 أن يكون معتلا بالياء ويكون في الفعل والاسم أيضا مثالها في الفعل كجبيء وفيء
 ويضئ ومثالها في الاسم كضئ ومليء وهئ ومرئ وإما أن يكون حرف العلة
 واوا ويكون في الفعل والاسم أيضا مثالها في الفعل ينوء ويئوء ويسوء ومثالها في الاسم
 وضوء وقروء وقنوء ففي هذه الاحوال الاربعة لا ترسم الهمزة شيئا لانها في الاسماء
 ترسم من جنس حركة ما قبلها وذلك في الدرج وعند الوقف تدغم فيما قبلها ان كان مشددا
 أو تحذف بالكلية ويوقف على ما قبلها ساكنا كالكلمة هذا ما لم يجر ك ما قبلها بالضم اتبعا

روضه - (١٥) - المدارس

حركة الحرف الذي قبله أو نقل من حركته ما بعده والارسمت الهمزة على حسب الحركة العارضة بالاتباع أو بالنقل مثال ذلك في الضم للاتباع كقو وجزو ومثاله في الكسر ردى ولم يرد عن العرب الاتباع في الفتحه وانما ورد النقل فانه جاء عن كثير منهم ولا يلتفت الى ما قيل ان النقل لا يكون في الفتحه أصلا لان ذلك مغرور في غير المهموز أما هو فنقل الفتحه فيه معتفروسائغ فعلى ذلك تقول رأيت الرذأ والنخأ فقد نقلت الفتحه من الهمزة لساكن قبلها وهو المدال والباء انتهى المراد من هذا المبحث والله أعلم
(بقية تأتي)

* (اغزيبديع النظام محضرة على أفندي رضوان بمجلس الاحكام) *
 بأهل الذكاء والسماحة والبلاغة والفصاحة أخبركم بآدرة لطيفه وعبارة ظريفه
 اتى دعيت ذات يوم من الايام في أوائل هذا العام الى مأدبة لبعض الاحباب
 فانتظمت في سلك من حضرها من الاصحاب ولما تكامل اجتماع الاخوان وأن ايان
 وضع الخوان تذاكر المحاضرون في فنون الآداب وكل أتي بما حسن عنده واستطاب
 ولا زالوا يشتركون من درر أفكارهم كل طريفة وتالده ويتحاورون في الفنون
 حتى وضعت المسائده وكان في زمرتهم شيخ لم يلحهم في أثناء المحاورة بطرف ولم يسبق
 له التكلم بحرف ولما ان لمع ما بالماثدة من الطعام ووقعت عنده مائدة عيسى
 عليه السلام استهل بعلى صوته وقال أيها السادة الاقبال أقسم عليكم من كان
 عرشه على الماء ثم بسط البسيطة ورفع السماء ان لا ينهض أحدكم حتى يجيبني منكم
 بجيب عن اغزسني بخطرى وهو في الحلق قريب وقام لوقته واشتد وارنجل وأنشد
 أيها السادة الكرام اخبروني * عن حروف ثلاثة وهى رسم
 ليس فيه من الهجاء غير حرف * وهو في النطق والمحققة اسم
 وأراه بالطرده والعكس يقرا * واذا ما حرفه فيه جسم
 هو حرف وفيه اسم وفعل * في محبا المحبوب لى منه رسم
 كيف لا وهو في الحماسن قسرد * يدعى العجز وهو في الفتك خصم
 أثبت الوجد منه في القلب شكلا * هو في أعين العواذل سهم
 بأر يباها النتيجة ان لم * يأت من قانون البلاغة حكم
 فلما ان سمع اخواني ما تضمنته هذه الابيات من المعاني تشعبت منهم الافكار

روضه - (١٦) - المدارس

واقفهم جيوش التذكار وبينما أنا في هذا الامر متغير وعقلي بالتردد في معنى كل بيت متغير إذ قام من بيننا فتى كأنه أندب لهم وسأ ذلك لهم فأنشرح بكلامه صدره وارتفع عنده قدره ثم بعد أن أكلنا وشربنا ومن منزل صاحبنا انصرفنا قلت لذلك الخليل أخبرني عما ألغزبه هذا الشيخ الخليل فقال سل غيري من أولى الالباب السابحين في بحور الآداب ولما وجدت روضه المدارس هي ميدان كل فارس يغرس فيها من محاسن الافكار ما يشتهي ويودع للاذهان ما تجتنبه تطفلت عليها وعرضت هذه الايات لديها على أن تحظى من حسن طبعها بالقول حتى أجد فيها من يكشف معماها عمق قول ومنقول فاسمحو أيها الانجاب بما يكون به الجواب

(حل المسئلة الحسائية المذكورة في عدد ٢٤ من الروضة بقلم التلميذ النجيب)

(حسن حسني أفندي من الفرقة الرابعة بمدرسة التجهيزية)

قد اطلعت على روضه المدارس المصريه فوجدت بها مسئلة حسابية منسوبة لمحضره أجد بك النجده لي أحد كتاب مجلس الاحكام فاستضأت من أنوارها وأظهرت خفي أسرارها بالطريقة المعروفة بالتحليل التي هي مثل هذه خبر دليل وهذه صورة الحل كما عليه براع البنان دل

حيث ان الباقي وهو ١ هو نصف ما أخذه حاجب الباب السابع فلمعرفة ما أخذه ذلك الحاجب يضاف الى ذلك مثله فيتحصل ٢ وحيث ان ٢ هما نصف ما أخذه حاجب الباب السادس فلمعرفة ما أخذه يضاف الى ذلك مثله فيتحصل ٤ وحيث ان ٤ هي نصف ما أخذه حاجب الباب الخامس فلمعرفة ما أخذه يضاف الى ذلك مثله فيتحصل ٨ وحيث ان ٨ هي نصف ما أخذه حاجب الباب الرابع فلمعرفة ما أخذه يضاف الى ذلك مثله فيتحصل ١٦ وحيث ان ١٦ هي نصف ما أخذه حاجب الباب الثالث فلمعرفة ما أخذه يضاف الى ذلك مثله فيتحصل ٣٢ وحيث ان ٣٢ هي نصف ما أخذه حاجب الباب الثاني فلمعرفة ما أخذه يضاف الى ذلك مثله فيتحصل ٦٤ وحيث ان ٦٤ هي نصف ما أخذه حاجب الباب الاول فلمعرفة ما أخذه يضاف الى ذلك مثله فيتحصل ١٢٨ وهو الاصل المطلوب

روضة - (١٧) - المدارس

(ورد من حضرت اسماعيل مطلق، بك الفلكي جدول الارصاد الجوية بالاصحاح الثاني من كتابه "قطبية")

ملحوظات	حالة الجو	الرياح المتسلطان				درجة حرارة مئويته				الرياح المهيمنة	الرياح المهيمنة	الرياح المهيمنة	الرياح المهيمنة
		قوة	جهة	متوسط	أقل	أعلى	متوسط	أقل	أعلى				
م. ت. ت. في الجو	سحاب	ضعيف	ع	متوسط	١٥,٤٠	١٥,٤٠	٧٦٤,٢٧	٧٦٣,٠٥	٧٦٥,٢٠	٧٦٥,٢٠	٧٦٥,٢٠	١٠	
اهض سحب منقطه	صحو	شرحه	شرحه	شرحه	١٧,٣٠	١٧,٣٠	٧٦٦,١٣	٧٦٥,٤١	٧٦٩,٧٥	٧٦٩,٧٥	٠,٢		
شرحه	شرحه	شرحه	شرحه	شرحه	١٧,٩٠	١٧,٩٠	٧٦٥,٨٧	٧٦٥,١٩	٧٦٦,٦٠	٧٦٦,٦٠	٠,٣		
ضباب صباحا	صحو	متوسط	ب ش	١٣,٦٦	١٠,٤٠	١٨,٨٠	٧٦٤,٠٥	٧٦٢,٧٩	٧٦٥,٦٢	٧٦٥,٦٢	٠,٤		
اهض سحب منقطه	صحو	ضعيف	ب	١٣,٥٧	٧,٦٠	١٩,٨٠	٧٦٠,٢٩	٧٥٨,٢٨	٧٦٢,٩٧	٧٦٢,٩٧	٠,٥		
ضباب صباحا	شرحه	متوسط	شرحه	١٣,٤٣	٨,٦٠	١٨,٢٠	٧٦١,٨٩	٧٥٩,٦٢	٧٦٤,٠٧	٧٦٤,٠٧	٠,٦		
ضباب صباحا	صحو	ضعيف	ب ش	١٣,٦٠	٩,٠٠	١٨,٣٠	٧٦٤,٠٠	٧٦٣,٢٩	٧٦٤,٤٨	٧٦٤,٤٨	٠,٧		
شرحه	شرحه	شرحه	شرحه	١٣,٧٣	٨,٣٠	١٦,٠٠	٧٦٣,٥٨	٧٦٢,٥٣	٧٦٤,٧٠	٧٦٤,٧٠	٠,٨		
شرحه	شرحه	شرحه	شرحه	١٣,٩٥	٦,٨٠	١٨,٠٠	٧٦٥,٨٢	٧٦٤,٦٩	٧٦٧,١٤	٧٦٧,١٤	٠,٩		
شرحه	شرحه	متوسط	شرحه	١٣,٨٢	٦,٢٠	١٩,٩٠	٧٦٥,٨٧	٧٦٤,٥٢	٧٦٦,٩٩	٧٦٦,٩٩	١,٠		
شرحه	شرحه	شرحه	شرحه	١٤,٢٣	٧,٥٠	٢٠,٢٠	٧٦٣,٨٥	٧٦٤,٧٠	٧٦٥,٢١	٧٦٥,٢١	١,١		
ضباب في الصباح	صحو	ضعيف	شرحه	١٣,٦٠	٨,٤٠	٢١,٠٠	٧٦٠,٥٦	٧٥٨,٩٩	٧٦٤,١٥	٧٦٤,١٥	١,٢		
شرحه	شرحه	شرحه	شرحه	١٣,٤٢	٧,٨٠	١٨,٦٠	٧٦١,٢٢	٧٦٠,٢٤	٧٦٣,٢٠	٧٦٣,٢٠	١,٣		
شرحه	شرحه	شرحه	شرحه	١٣,٥١	٩,٢٠	١٨,٢٠	٧٦٠,٨٧	٧٥٩,٢٢	٧٦١,٩٥	٧٦١,٩٥	١,٤		
شرحه	شرحه	شرحه	شرحه	١٣,٩٢	٨,٦٠	١٨,٥٠	٧٦١,٥٤	٧٦٠,٧٤	٧٦٢,٠٥	٧٦٢,٠٥	١,٥		

في المحكم - (٢١) - والامثال

وهو صار يتفكر في ذلك وأما زوجة القديس وكانت تحفل هبة القديس لها نصف عمره
 التي بامن يديك الموت والحياة أريد أن أبدأ في هذا الرجل العمر الذي يدع عليه على
 لريفة التي بعينها فقال لها القديس أحسنت أحسنت انما أريد أن تقول في ذلك بعد
 تغسلي يديك ورجليك وتشربي جرعات من الماء وتكوني طاهرة فلما فعلت ذلك
 لي اني كنت أخذت من عمرك جانبا والآن أردت اليك فأتمت كلامها الا وقد
 قتروها جسداهما ووقعت ميتة فلما شاهد الملك ذلك تعجب هو وجميع من حوله
 آل القديس عن سر هذه الحادثة فقص عليه القصة بتمامها فلما عرف الملك
 ما حصل أذن للقديس بالانصراف وجعل الموعظة الائمة قاعدة سلوكه وسيره
 بعينه وهي هذه اياكم وأن تصدقوا ما تقوله النساء فلما أتم القرد كلامه قال للتمساح
 أقول لك حينئذ أيهما المختل عقله لا تأمن أبدا ما تقوله النساء فقد قالوا ما ترك قبيحا
 يتبع مكر النساء ويشهد لذلك ما وقع للملك بوجاه العالم فثار روجي فقال له التمساح
 ذلك فقص عليه القرد القصة الائمة

* (الملك بوجاه العالم فثار روجي) *

تزوجت الملك بوجاه غضبت على زوجها اليلة من الليالي ففعل الملك معها كل ما أمكن
 لارضائها فلم تقبل منه شيئا ثم قالت له ان كنت تريد رضائي فاصغ لما أقوله وهو أن
 لي نفسك حصانا وتحملني على ظهرك وتسير في وسط الحوش وأهمزك بالهمز
 نربك سوطا حينئذ أرضى عليك فبادر الملك لترضية خاطر زوجته وتنفيذ أمرها
 لتزوجها العالم المذكور تشاجرت مع زوجها في تلك الليلة أيضا فقال لها زوجها
 بيف أزيل ما بك من الغيظ فقال له زوجته انك قد أسأتني فان أردت ان أصفو
 فلتتظهر ظهرا الا عياد وعند ذلك يسكن غضبي فقد قالوا ان الانسان ولو كان أعقل
 إلا متى ذاق العشق صار أسير هو اه فحاق لحبته وشاربيه وشعر رأسه وهذه هي
 رة العيد عندهم فرضيت عليه زوجته ولما كان اليوم الثاني وجلس الملك في وسط
 نه تقدم ذلك العالم وحياه فلما انظر اليه الملك ورآه بهذه الصورة ضحك منه وقال له
 لهرت أيها العالم في غير أيام العيد فقال له العالم وقد علم ماذا حصل لملك تلك
 ليلة يا ملك السعادة اني خلقت ولم يكن يوم عيد حين سمعت رجلا يصهل في الليل كأنه يحيل
 لاسمع الملك هذا الكلام التزم السكوت

كنز - (٢٢) - اللال

فلما أتم القرد هذه المحكاة قال للتمساح بالثيم ياسا كن المياه أنت أيضا كنت فعلا
 مثل هذا الملك وهذا العالم واتبعت زوجتك حتى أعى حبا بصيرتك
 وبينما القرد يتحدث مع التمساح وإذا بجبوان من حيوانات البحر قد خرج إلى الشاطئ
 وقال للتمساح يا أخي ان امرأتك قتلت نفسها من الغيظ لغيابك عنها وتملك مسكنك
 غيرك فلما سمع التمساح هذا الخبر غرق في بحر الحزن وصاح قائلاً وأسفاه وامصيبة
 ماذا فعلت وقد فقدت شرفي ومحصول حيلتي في ترضية خاطر امرأة شقية ثم قال للقرد
 اصغح عني يا صديقي واعتقري في هذا الذنب فاني هلكت من أسفي على ذلك فقال
 القرد إن حصول المشاجرة بين كل رجل وامرأة في تدبير الامور المنزلية أمر ضروري
 لا يخلو أحدهما وهذا لا يوجب مطاوعتهن في أهوائهن وهما أنت قد أطعت هذه المرأة
 الشقية في أهوائها ما لمعت ما قبل في الامثال المرأة السوء والسهم منشأ الغم
 والمصائب والذي يريد أن يعيش خالي البال لا يتعلق بزوجه
 ثم قال له القرد ويعني ان أقص عليك كثيرا من قصص النساء الا ان شرح ذلك يط
 ولا ينتهي أصلا لذا أقول لك على وجه الاجمال ان من كان عاقلا وذا فطنة لا ي
 أهواه النساء فآؤه التمساح وقال قد حصل مني خطيئتان تسبب عنهما أولا فقد صد
 وثانيا فقد امرأتى وذلك كما وقع للمرأة التي لم تحصل على رفيقها ولا على زوجها ففعل
 القرد ما هذه القصة نقص عليه التمساح القصة الاتية

* (المرأة والسرحوب) *

انه كان محرات زوجة شابة جميلة وكان هو هرما ولم يكن في امكانه قضاء وطرها فكا
 يبحث على مرافقة رجال أقوياء غيره وكاد المحب يهلكها حتى تركت أمر
 واستغرقت أوقاتها في الحزن فأقى اليها ذات يوم أحدا المحتملين الذين يسرقون ال
 والقلب من غير أن يشعر صاحبها فقالت له أيها المحبوب الملعج ان زوجي رجل ع
 فان أردت أن تكون حبيبي أخذت ما في البيت من الدراهم وسافرت معك فقال
 ذلك الخدن انك قد أصبت فيما قلت فان فعلت ذلك كان من حظي فقالت له
 هنا في أول النهار اتسافر مع أفتى اليها في طلوع الفجر في الميعاد المعلوم وخرج من المد
 ومعها المرأة وقد أخذت جميع أموالها فلما سارا قدر ميلين قال الخدن في ز
 ان هذه المرأة شابة تود الرجال فكما تركت زوجها وسلمت نفسها لي يمكن أن تت
 وتنا

في المحكم - (٢٣) - والامثال

وتسلم نفسه للغير ثم دبر في نفسه ما يأتي ذكره وذلك انهما لما وصلوا الى نهيرة وأراد أن يعبرها قال لها أيتها العزيزة أريد أن أعبر بالمسال أو لآتم أعود وأجلك على ظهري وأعبر بك أيضا فأعطت له عيبة ملبوساتها وخطيها فأخذها منها وعبر بها فلما وصل الى الشاطئ الثاني استمر في السير الى أن غاب عن بصرها فصارت المرأة تبكي على ما حصل منها وهي جالسة على شاطئ النهيرة فرأت سر سوبا قد أتى وفيه قطعة لحم ونخرج في الحال التماسح من النهيرة ومكث على الرمل فلما رآه السرحوب وضع قطعة اللحم التي في فمه على الارض وأسرع الى التماسح ليقبض عليه واذا بجدة تنزلت من السماء وأخذت قطعة اللحم وطارت بها الى الجوّ وكذلك التماسح لما رأى السرحوب ونبت الى الماء فيئس السرحوب منها وصار يشخص بعينه الى الجهة التي طارت اليها المحمداة فقالت له المرأة المحزينة عم تبحث وقد فقدت رزقين في آن واحد فقال لها اني لعاقل ولكنك أنت أعلى درجة مني عقلا لانك فقدت جميع مالك ولم تحصل على رفيقك ولا على زوجك

فلما أتم التماسح هذه الحكاية قال للقرد فهذه المحادثة هي عين المحادثة التي أنا فيها فاذا يجب على فعله الآن وقد قالوا ان السياسة تستحل على أربعة طرق من اتبها ننجح وهي الموافقة والتهادي والشدة او العنف والشقاق أو القسوة فقل لي أي طريقة ينبغي لي أن اتبها من هذه الطرق الاربعة فتأوه القرد وقال لا ينبغي أبدا وعظ عديم العقل فقال له التماسح ماذا يضرك لو نجحتي فانعتدي أيها الصديق فأنني غارق في بحر الاحزان إذ فعل مثل ذلك مما يكسبك الفضل والفخر بين أقرانك فقد قالوا انه اذا أفسد جاهل مصالحة أصلها عاقل من العفة لها أنا الجاهل وأنت العاقل فقل لي ما يجب على أن أفعله في منفعة نفسي فقال له القرد الزرأي عندى ان ترجع الى منزلك وتقيم الحرب بينك وبين هذا الحيوان الذي غصبه منك فاذا ظفرت به تحصلت على منزلك واذا امت نلت القرب من ربك لانهم قالوا الموافقة وارضاء الخطا انما يلزمان مع هو أعلى درجة منك لتنجح مقاصدك والمهاداة والرشوة انما يلزمان اذا كان الاقوى منك عدوا لك لتأمن شره وتقف على حبا ياسره والشدة والعنف انما يلزمان مع الصائل لتأمن على نفسك وأما من ساوئك فاستعمل معه أسباب الشقاق وادخل عليه بالحيلة والتخديعة حتى تغلبه وهذه الطرق جميعها قد استعملها السرحوب فقال التماسح ماذا السرحوب وما هي قصته فقص عليه القرد القصة الآتية

* (السرحوب مع الفيل الميت) *

اتفق ان سرحوبها وجد بغاية من الغابات في لاميتا ولا يمكنه ان يمزق جلده
 لصلابته واذا باسد قادم فلما رآه السرحوب أسرع للاقائه وتواضع بين يديه وقال له
 اقبل مني يا مولاي هذا الفيل هدية مني فقال له الاسدي اني لا آكل حيوانا قتله غيري
 كما هي عادتي وقد قبلتها ووردتها اليك ثم ذهب فأتى عمر فلما رآه السرحوب قال في نفسه
 ان هذا الحيوان خبيث فلا ينبغي لي الا ان أسلك معه سيدل الحيلة والخداع وأخوفه
 حتى انجومنه فدنا منه في هيئة متحير وقال بصوت شفقة ومحنة لا ي شي أتيت هنا
 وبهذا المكان أسد وهو الذي قتل هذا الفيل وترك لي لاحرسه وذهب ليغتسل في البركة
 فلما سمع النمر هذا الكلام ورأى آتارا أنظفارا الاسد على الارض ولى هاربا واذا بفيلس
 وهو نوع من النمر قد أتى فلما رآه السرحوب قال في نفسه ان أمكنني ان أدع هذا
 الفيلس يمزق لي جلده هذا الفيل كان لي فيه فائدة عظيمة فقال له أهلا بصديقي مضى
 على زمن طويل ما رأيتك فيه ويظهر لي انك جوعان فدونك فيلاقه أسد وذهب
 ليغتسل في النهر فتناول منه ما تيسر ثم اذهب فقال له الفيلس عندي يا صديقي
 ما يكفيني من اللحم وكيف آكل من فريسة أسد فقال له السرحوب ما عليك من ذلك
 فاني منوط بحفظه فكل واذا أتى الاسد خبأت خلفي أو صحت لك صيحة فتهرب فامتثل
 الفيلس كلام السرحوب وشرع في تمزيق الفيل فواضع قطعة لحم في فمه الا وقد صاح
 عليه السرحوب قائلا التجاة التجاة فزبنفك فها هو الاسد فلما سمع الفيلس هذا
 الايقاظ ولى هاربا فانظر كيف هادى السرحوب الفيلس وتحصل على مراده ولما أتى
 اليه أبتاء جسمه يار زهيم بالعنف والشدة وضار بهم ولم يترك شيئا من الفيل لاحد
 منهم ثم قال القرد للتمساح فهذه الاربعة التي هي الموافقة والرشوة والعنف والشدة
 والشقاق أو الفتنه هي التي تسمى بالطرق الاربعة السياسية ولكن لا ينبغي استعمال
 كل منها الا في محله وعلى حسب مقتضيات الاحوال فقال له التمساح اني أريد ان
 أعترب عن وطني فتأوه القرد وقال له ان السكاب المسمي حتر انجادا لما تعرب عن وطنه
 دخل بيتا من بيوت البلدة التي وصل اليها وأكل منه كفايته فلما خرج منه اتبعه كلاب
 البلدة وعملوا معه أسوأ الاعمال فقصدا السكاب الذليل طريق بلده ورجع الى مسكنه
 فلما سأله عائلته عما جرى له في القرية وكيف كانت معيشته فقال لهم ان القرية تخير

في المحكم - (٢٥) - والامثال

الا انه لا يبغي رؤية المتغرب الابناء جنسه وأقول لكل من يسألني عن ذلك انه لا خير
في الخروج من الوطن

ثم قال الفرد للتمساح ان امرأتك الشقية قدمات وأنت الآن شاب لم تنقطع رغبتك
في النساء فتزوج غيرها لانهم قالوا ان مما يحفظ الحياة شرب ماء البئر والتظل بشجرة
التين وأكل الزبد المجديد والارزبالبن وزواج المرأة الشابة فتبع التمساح نصائح
الفرد ورجع الى وطنه وتزوج بغير زوجته وابتنى له بيتا جديدا ونسى جميع أحواله
وعاش في أرغد عيش بين أمثاله وأقرانه

يقول مباشر تحرير على فهمي رافع قد تم طبع هذه الرسالة الجليله والنبذة الحكيمه
الجمله المشتملة من كل مثل سنائر وحكايات سبقت سياق الاشباه والنظائر على
دقائق حكم مخترعة ورفائق أمثال مبتدعه رسمت صورتها في لوح الخيالات
وحكيت على السنة الحيوانات لاسيما وقد أحسن ترجمتها ونقل عن اللغة الفرنسية
الى اللغة العربية صورتها الشاب العجيب والامعي الارب

أجد أفندي بليغ المتوظف بوظيفة تعليم القوانين السياسيه

بمدينة أيكس احدى المدن الفرنسية وده الله

سالم الى أوطانه وحلى به جيد زمانه

بجاء سيد الانبياء وخلاصة

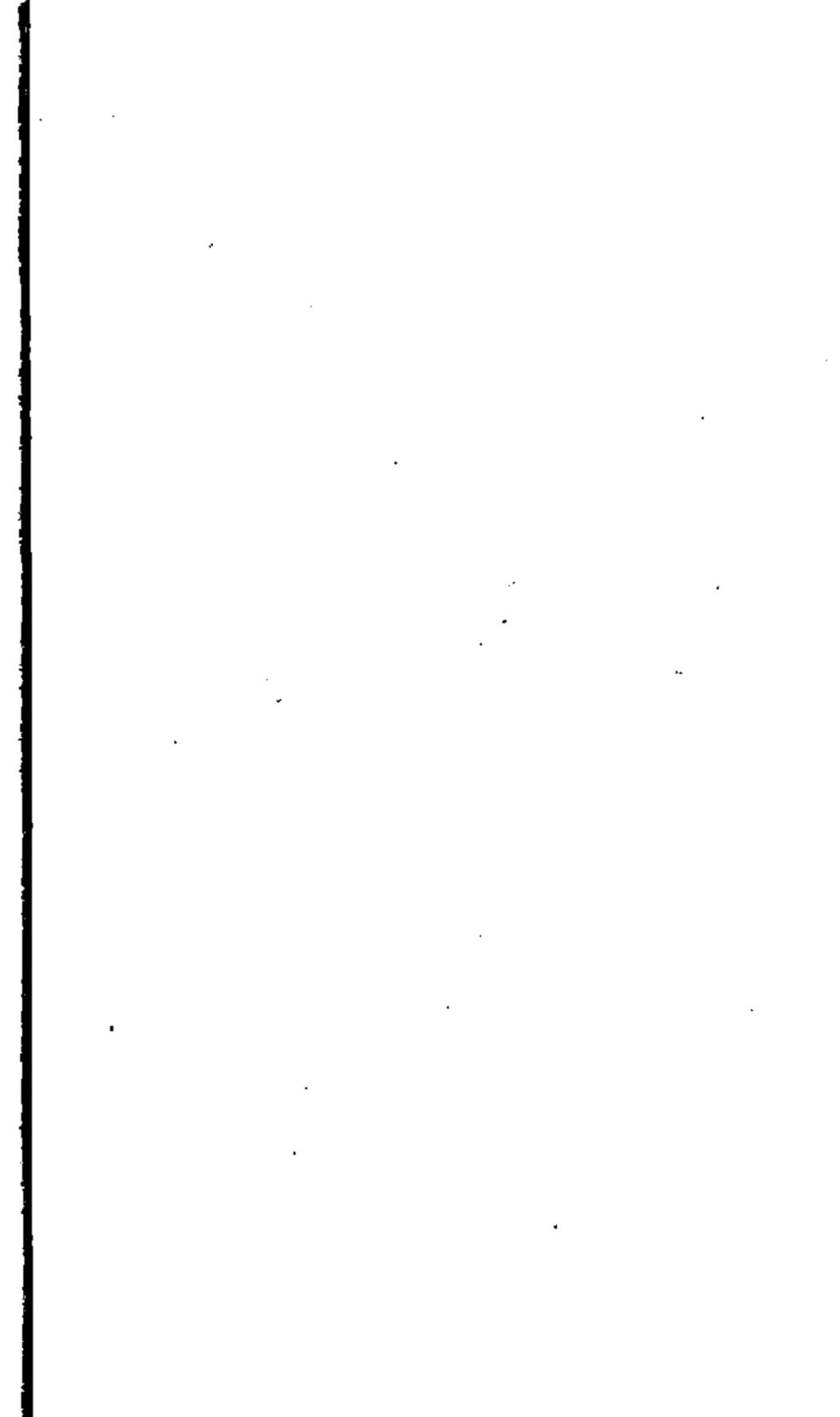
الاصفاء والمحمد لله أولا

وآخر وظاهرا

وباطنا

* (طبعبت بطبعة المدارس الملكيه) *

* (بتاريخ افتتاح سنة ١٢٨٩) *



كتاب العقد النظيم في مأخذ جمع الحروف

المصرية من اللسان القديم ترجمة

كتاب الشيوهنزي بروكس

ناظر مدرسة اللسان

القديم ترجمة

أحمد أفندي

نجيب

٢

طبع

بمطبعة المدارس الملكية الكائنات بسراي درب الجامين في القاهرة

المصرية القديمة

طبعة أولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ما خط قلم الجنان سيد التصديق والأذعان شفاءه وحمد
والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي له من صفة الامية ما اظهر على
ارباب الاقلام شرفه ومجده وعلى له واصحابه المهديين بهديه والقائمين
بكتابه ما اتزله امين وحيه (وبعد) فيقول راجي رحمة مولاه المحجب
عبد المفقرا اليه احمد نجيب احد مترجمي ديوان الكائنات لاهليه المتخرج
على مدرسة اللسان القديم المصري في هذه الحقبة العصرية ان فضيلة
الكتابة عند سائر الامم فضيلة لا تحق وتنوع حروفها يختلف باختلاف
لسان كل امة استحسانا ولطفا وقد امرني خير من تصف بحت الوطن
المتحلي بمعارفه وعوارفه جيد الزمن سعادة على مبارك باشا مدير ديوان
المدارس الملكية لا زال محفوقا بالطاق مولى البريه ان اعرب ما لفته واشتقا
احرف الكتابة من اللغة الهورجليفية باللغة التساويه جناب الخبير
المقن الذي احرز في كثير من اللغات سبق والتقديم المشهور هنري بروكس
ناظر مدرسة اللسان المصري القديم فلبيت امر سعادته بالطاعة وعريته
بلسان سهل على حسب الاستطاعة ونحرت فيه الصواب واتباع ما هو موجود
في اصل الكتاب فجاء غريبا في بابيه نافع المستفيد وطلابه فاقول
وبالله التوفيق والهداية لاقوم طريق

العقد - (٤) - العظيم

اعلم ان الغرض الاصلى من وضع هذا المجموع اللطيف الاستدلال
على ان اصل جميع الحروف انما هي حروف المصريين القديمة المسماة بالهوز
وان جميع الاحرف مستمدة ومشتنبطة منها على حساب جهاد اهل كل زمن
مع بيان ما اشتهر واستعمل بين الناس منها وكيفية استنباط الاحرف
الجديدة من الاحرف القديمة من غير تعرض لتعيين زمن حدوث كل حرف
منها * وحيث كان غرضنا ذلك فنقول

من المعلوم عند كل عاقل ان جميع الكتابة على المعابد العتيقة والهياكل كانت
كلها بالاحرف القديمة فلم تنزل تصحيف وتغيير شيئا فشيئا حتى صار
ما هي عليه الآن * وسميت بالاحرف الهجائية

ولا يقال ان جميع الاحرف حدثت في آن واحد كما قيل مثل ذلك في علوم
الحكمة ان ابنته الكاهنة تلقتها في ايام قليلة من معبود اليونان
سيس) بل حدثت تدريجا كما ذكرنا

وكان ابتداء حدوث الاحرف المصرية القديمة زمن التغيرات العمومية كما
هو مذکور في التواريخ فلا يبعد حينئذ ان يقال ان حروف الهجاء المستعملة
الآن مشتنبطة من احرف قديمة وان كانت مجهولة لانقراضها وعدم وجود
انزلها يرجع اليه وعالم بها يعول في معرفتها عليه انما بكثرة السياحات والبحث
السام وامعان النظر فيما بقى من الآثار على نحو الهياكل والاهرام يتضح صدق
ما قلناه

وكانت الاحرف القديمة رسوما على هيئة صور حيوانات واشجار وغير ذلك
ويقصد بها معان مخصوصة وقد هجرت الآن لقلتها من يعرف معنى تلك الرسوم
والصور * وقد كانت الناس في اول الامر مجتمعين على معرفة الاحرف القديمة
لا يعرفون سواها ولم تنزل تنقل تدريجا من اقليم الى اقليم وتسرى من جهة
الى جهة ومن رسوم الى آخرين حتى وصلت الى معظم اهل اوربا وآسيا وافريقيا
فعرفوها وكتبوها معلوماتهم وحوادثهم وكانت الكهنة اذ ذاك لا تكتب علومها
ولا قوانين الخلق واحكامها ولا كيفية معيشتهم الا بها

وما يدل على اولية هذه الاحرف انه وجد بمدينة باريس من كتبها مكتوبة مشتبهة
على ترتيب احوال من مضى من العالم والفرق بين حال كل عصر والذي يليه وكيفية

العقد (هـ) - التنظيم

معبشة أهله فهذا أيضا مما ثبت ما قلناه من أن أول حروف كتب بها المصريون هي الحروف الهورجلفية وأن الأحرف جميعها مستنبطة منها إلا أنهم كانوا إذا أرادوا كتابة شيء نظروا والاولى صورة أي حيوان أو نبات مما يناسب ما يريدون كتابته ويضمنونها معاني قد اصطلحوا عليها ثم يرسمونها خلافا لحروفهم على الأجرار وغيرها فكانت تلك الصور في الظاهر رسما وفي الحقيقة معنى *

ولوجود تلك الرسوم والصور كانت معرفة معنى ما كتب بالأحرف القديمة أسهل من معرفة ما كتب بغيرها التجردا عن الرسم والتصوير وكانت الكتابة بهذه الأحرف على الصخر والحجر مستعملة بين من مضى من الأمم وإنما كانوا يفعلون ذلك خوفا على معارفهم من النسيان وتذكارا لمن يأتي بعدهم بما تقدم من حوادث الزمان ولم تتغير أوضاع هذا القلم إلا بعد تفرق الأمم وتبديل السننها فاعتراه بعض تغيرات

ومما يؤيد ما قلناه أيضا من أصالة القلم الهورجلفي وأن ساثر الأقاليم مشتقة منه وجود المشابهة التقريبية بين الأقاليم وبعضها (مثلا) لفظة (كتابة) ينطق بها باللغة النمساوية (شرايين و شراين وشيرا ففيرن)

وباللسان الهولندي أي الفلمنكي شيرثين * وبلغات أهل سويدا يسكريفقا وبالإسلاندي إسكريفا * وباللاتينية اسكريبير * وبالرومي جرافين * وبالعبراني سقر * وبلسان الفراعنة القديم حث أو شث فكان هذه الألفاظ المترادفة على معنى واحد متقاربة اللفظ لا مانع من كون أصل حروفها واحدة وهو حروف المصريين القديمة

ومما يدل على ذلك أيضا أنه لا يزال يوجد تحت طبقات الأرض إلى الآن آثار وأجرار مكتوب عليها بهذه الأحرف القديمة ما يدل على أنها كانت أول الأبدوار وهودورا الأجرار

وذلك أن الخلق في أول أمرهم كانوا يجملهم وعدم اهتدائهم إلى استخراج المعادن ينحتون من الأجرار كل ما يلزم من الآلات والأواني فسمى ذلك الزمن

دور الاجار

ثم لما اتسعت عقولهم بعض اتساع وعرفوا تركيب الشوح صاروا يتخذون منه كلما كانوا يتخذونه من الاجار فسمى ذلك الزمن دور الشوح فلما عرفوا استخراج الحديد وصنعه عملوا منه كلما كان يلزم لهم من الأواني والآلات القطع ونحو ذلك فسمى ذلك الزمن دور الحديد * هذا غاية ما وصلنا اليه عقولهم

وأما التقدم الذي نراه في هذا الزمن فليس الا من سره هذه الحروف الرمزية التي جهلت وقل من يعرفها الآن

ومن اراد أن يقف على تفاوت الحروف واختلافها فليطلع على الحرف أهل البادية من امريقا ويسمّون بحجر الجلود * وعلى قلم أهل الحضرة منها ويسمون الاستيكين يتضح له صدق ما قلناه فكتابة المتوحشين من امريقا كانت كلها رسوما خالية عن الحروف الا انها تفهم بسهولة لتميز كل معنى اراد والدلالة عليه بلون من الاجار مناسب له *

فكانوا يرسمون ما يتعلق بشأن أهل الجبال باللون الاحمر * وما يتعلق بسكان الحضرة باللون الابيض وهذا التمييز لا بد منه بينهم لسهولة الفهم والفرق بين ما يتعلق بسكان الجبال وسكان الحضرة ولكون كتابتهم كانت كلها رسوما كما نرا اذا ارادوا الاخبار عن رحيل قوم من مكان الى آخر رسوما صور رجال بكتابة دقيقة على نحو حجر وكان معهم خيامهم وركابهم

واذا كان مبداء الاربع من شاطئ بحيرة او بركة مثلا رسموها كذلك ورسموا بجانبها اقدام المرتحلين واخفاف ركابهم *

فكل من رأى هذه الرسوم والصور والآثار علم ان هؤلاء قوم مرتحلون من هذا المكان بركابهم هكذا كانت كتابة جميع المتوحشين من أهل امريقا * ومن ذلك ما وجد بباريز في القرن السابع عشر من الميلاد ايام الملك (لديج) بحان هناك صحيفة فيها صورة مبتزل قد رسم على جداره صورة تركت له كحبة كشيقة حمراء طويلة وبارائه رجلان احدهما رجل والاخر راكب

العقد - (٧) - التنظيم

كان الشمس قد أثرت في محاهما

فمعنى هؤلاء الأشخاص المرسومين ومدلولهم الإشارة الى ان هذا المنزل
بعد لتزول السياحين امثالهم امال الذين لهم حتى كيفية قد أثرت فيها الشمس
ياحمرث *

كثيرا ما يوجد ببلاد المشرق على ابواب المنازل من صور مساجد ورجال
رخيل وابل منها ما على ظهره ذخائر ومنها ما على ظهره هودج أو المجل الشريف
وقد يرسمون الوابور وخطفه العربات أو البحار وفيها السفن أو صور وحوش
ومسجد وحواله بسا تين كل ذلك اشارة الى ان صاحب هذا المنزل كانه
يقول اني خرجت من بلدي مع قافلة الحجاج وذهبت الى مينة السوليس
مثلا وقطعت فيافي وبقاعا فيها وحوش وضباع أو سافرت في البحر
ووصلت الى مكة وطففت بالبيت الحرام وهذه الاشارات كلها معروفة بين
سكان جميع ارض العرب حتى الافرنج القاطنين بها المتطلعين على عوائدهم
هي اوضح في الدلالة على المقصود

لما ارتحل الى المتوحشين من امريكا من ارتحل من رهبان فرانسيسكان وهم
رهبان الديانة الكاثوليكية نشر دينهم وتعليمهم في بلاد انهنوك وهو اقليم
من اقليم امريكا كانوا يعلمونهم الديانة باللسان اللاتيني فاستقلوا به ونسوا
كاتبهم الاصلية وتميزها بالالوان وتفسر عليهم معرفة الاحرف اللاتينية
سلكوا طريقة اخرى فكتبوا بها وادخلوها في كتابهم

كانوا اذا ارادوا ان يكتبوا جملة او جملا نظروا ولا الى مفرداتها فرسموا كل
لفظ بصورة مدلوله عندهم

شكلا اذا ارادوا كتابة (پاترنوستر) ومعناه يا ابانا ووجدوها مركبة
من لفظ (پتر) ومعناه بلغتهم بيرق ومن (ترن) ومعناها حجر ومن (نوستر)
ومعناه تينة ذات شوك ومن (ترن) ثانية ومعناها حجر ايضا فاذا ارادوا كتابتها
رسموها هكذا



اذا ارادوا والنطق بها اخذوا بعض الحروف
لزيادة وايدلوا ببعضها بحروف اخرى اعني انهم

خذفون النون من اللفظ الاول ويبدلون النون الثانية راء في اللفظ الثاني

ويحذفون الحاء من اللفظ الثالث ويبدلون النون الثالثة را، في اللفظ الرابع
وينطقون به (پاتيرنوستر) وهذه الاحرف عند الفرج تدعى بالاحرف
المعماة وهذه الكلمة هي پاتيرنوستر التي معناها يا ابا نانا صد دعاء لهم
يقولونه في صلاتهم

ولاجل توضيح معنى هذا الدعاء الذي تلقوه من الرهبان كانوا يرسمون صورة
رجل هندي جاث على ركبتيه مشبكا اصابع يديه جالس امام قسيس كأنه يقول
انا قرا واعترف ومعناها (يا ابا نانا اصدق)

ثم يرسمون بجانب القسيس ثلاثة رؤس عليها ثلاثة قرون ومعناها
عندهم (ان الله قادر على كل شيء) وفي رسم الرؤس الثلاثة تلجج الى قوسهم
بالاب والابن وروح القدس

ثم يرسمون النصف الاعلى من امرأة جميلة حاملة طفلا إشارة الى السيدة
مريم العذراء والمسيح عيسى عليه السلام ومعناها (ان السيدة مريم
جليلة القدر) فكأنهم يقولون (يا ابا نانا اصدق بان الله قادر على كل شيء
وان السيدة مريم ام عيسى جليلة القدر) ويتوضيح هذا الدعاء بذلك
النص وكان يقرب فهمه كما ذكره القسيس (او كوشته)

واما الاستبكيون وهم سكان الحضرم من امريكا فكانت كتابتهم تقرب من
كتابة (پاتيرنوستر) وكتابة الدعاء المتقدم وكانوا ذالم مجدا وفي لغتهم
الفاظ تدل على بعض المعاني التي يريدون الدلالة عليها يستعيرون الفاظ
للدلالة على تلك المعاني من لغات غيرهم وكانت هذه الحالة غالبية على الفاظ
ولا يوجد من هذه الاحرف الآن شيء في الكنائس ليجرها وعدم اعتبارها
والذي يظهر لنا ان اول مزدون الكتابة بالرسم ايضا هم المصريون ثم
اهل العراق والصين لانهم هم الذين كانوا مضطرين الى الكتابة في قصائد
لوازمهم

ولاجل سهولة معرفته بينهم جعلوا كل لفظ من سبب اي حرفين وهو الغالب
اوسيبين وهو اربعة احرف وذلك نادر ولا يستغرب باختراع مثل ذلك
على عقل النوع الانساني فان الخلق لو لم يكن لهم معرفة بالكتابة كما هل امريكا
في اول امرهم واضطر والى ان يعبروا عن اي جملة لرسموها من غير حروف

وتزاهة - (٥) - الانيس

نظم الهواء بلؤلؤ النداء * عقد المجد الروضة الغناء
 وبدا الاقح وتغره متبسم * لما تباكت أعين الانواء
 شق الشقيق هناك طوق جويوه * وتسلمت فيه جوارى الماء
 وتناشدت أطبارها ما بينها * بلغاتها كتناشد الشعراء
 وأتوا بما نظموه في أشعارهم * بغرائب دقت على البلقاء
 ألقي الهزار عليهم من درسه * فتجادلوا كتجادل الفقهاء
 ورقى خطيب العندليب منابر السرا * عضان لابس حلة الخلفاء
 العندليب طائر يقال له الهزار يصوت أنواعا جمع عنادل وفي المجل يقال للروضة
 الناضرة بأزهارها ضعيفة بضادمجة وغنين معجبتين وضيفة بضادمجة وفاعين
 وضيفة بعين ثم فاء ويقال للروضة الطن قال في القاموس الطن الأرض البيضاء
 والروضة وللرياض المجتمعة المنقطعة من معظم الكلال النفا كصرد واحدته نفاة
 وللجدول الذي يسيل عن الروضة بمائها إلى غيرها المذب كذبك الذنابة بالضم والكسر
 وللروضة التي فيها حياض ومسكات للماء الشجة بفتح المثناة وللروضة أزهارها اللديدة
 بأعمال الدالين وللروضة العظيمة الزاهية بأزهارها البجرة ومستنقع الماء وللروضة
 الحسنة العميمة النبات الدقرة والدقرو والدقيرة والدقري ودقرو المكان صار ذارياض
 وندى وللروضة كثيرة الشجر التي يغمر رأسها الشجر الشعراء ويقال للروضة المرنة
 قال في القاموس المرنة كرحلة السعة والروضة وللروضة التي أمسكت الماء وقعة
 وللروضة المزهرة واضحة وللروضة الهية المرذغة وللروضة التي بلها الطل طلبة
 ندية وللروضة ذات الأشجار المتلفة بلاماء غينة واحدتها غينا والغينا المخضراء من
 الشجر وفي القاموس يقال للروضة المخضراء ودقة والودقة والوديقة الروضة المخضراء
 وللروضة المطورة الليثة الكلال مدججة قال في المحكم دمج المطر الأرض يدمجها إذا
 روضها أو زينها والمدجج بفتح الباء المزين بفتح التميمية ودمج المطر الأرض ملاءما
 وفي الجهرة يقال للمكان كثير الماء والشجر خضاحض وفي الافعال لابن القزطبة يقال
 للروضة التي توسطها النور الأبيض قرعاء يقال قرحت الروضة إذا توسطها النور
 الأبيض وتباهج الروض كثر نوره وفي القاموس يقال لنور الروضة الكوكب وكوكب
 الجدي بريقه ولعانه ومن البترعينا ومن السماء تجبها ومن العين يياضها
 ومن النبات طويله ومن القوم سيدهم ومن الشيء معظمه وللأرض كثيرة الأشجار

فكاهته - (٦) - الجليس

أو البستان من النخل والشجر أو البقعة من النخل أو كل ما أحاط به البناء من سجر ونخل وغيره ماروضة وحديقة والمجمع حدائق قال تعالى حدائق ذات برجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها والتحديد حدة النظر وقال ابن حبيب يقال للرياض التي سهل سقيها الخفوض ولذات الأرض الغليظة الحزن الآن رياض الحزن أحسن وأطيب رائحة من رياض الخفوض أنشد الأعمش في معلقته

ماروضة من رياض الحزن معشبة * خضراء جاد عليها ما طر هطل
يضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعصم النبات مكتهل
يوبا بأطيب منها نشر رائحة * ولا بأحسن منها أذننا الاصل

يضاحك يدور معها حينئذ ارت أقول ولعله هو النبات الذي يفرس للزينة في البستان وزهره أصفر مدور فأنك تراه يميل مع الشمس حينئذ ماتت وكوكب الروضة زهرها أو معظمها كما تقدم والشرق الريان الممتلئ ماء والعميم التمام المحسن والمكتهل الذي انتهى في التمام والاصل جمع أصيل وهو من العصر إلى العشاء قال أبو عبيدة وإنما خص هذا الوقت لان النبات يكون فيه أحسن منه في غيره لتباعد الشمس والقرعة وقال كثير عزة

وماروضة بالحزن ظاهرة الثرى * يمجج الندى جنباتها وعراها
الجبجبات النبات والعرار شجر العرو وقال قيس بن المظالم
فباروضة من رياض القطا * سكان المصابيح حداتها

رياض القطا هي التي يبقى فيها النبات أخضر إلى القيظ والمجردان النجم وقال ابن خالويه في شرح الزيدية لمجنون ليلى الاخيلية

رأيت غزالا يرتعي وسط روضة * فقات أرى ليلى تلس به زهرا

فياظي كل رغدا هنيئا ولا تخف * فاني لكم جاروان خفتم الدهرا

يقال لسدت البقرة المحشيش والنبات كما يقال في الشاة قصت ورمت وارتقت واقتمت وأنشد الفراء في مدح النساء والرياض

وخبرتني انما الموت في القرى * فكيف وهاتنا روضة وكنيب

وأما أمثال العرب في الروضة فقولهم تحبب روضة وأطال يعدو أي ترك الخصب واختار الشقاء يضرب للرجل تعرض عليه الكرامة فيختار الموت وان عليها وفي شرح المقامات للطبرزي في أمثالهم أحسن من بيضة في روضة وذلك لانهم يستحسنون نقاء البيضة وبياضها

وتزاهة - (v) - الانيس

وبياضها في نضارة خضرة الروضة وفي جامع الامثال لاني على من امنالمهم في الروضة
اطيب نثر من روضة والنثر الريح ومنها وقع في روضة وغدير أي اصاب خصبا
وقال بشر بن حازم وقد كان عندى لابن ضياء معقدنهاء وروض بالحجاري
منور النهاء الغدران ومنور قدأخر حنوره وعلى ضرب المثل بطيب نثر الروضة
قال بعضهم

ما زلت أسمع في الاخبار عنك ثنا * أزهى من الروض بل أبهى من القمر
حتى التقينا فلا والله ما سمعت * أذنى يا حسن مما قد رأى بعمرى
وقال بشار في مليحة

كأنهار روضة منورة * تجمع طيبا ومنظر احسنا

وأما ما عرف اسمهم من روضات العرب فالدفري بالقفاء أمر روضة بعينها في شعر الثمر بن
تولب والسهاء روضة قرب المدينة المنورة وروضة خاخ بين مكة والمدينة ففي
المجديين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي والزبير والمقداد انطلقوا حتى تأتوا
روضة خاخ فانها طيبة الرائحة وفردوس روضة دون اليمامة (فائدة) قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخيل لثلاث لرجل أبر ورجل ستر وعلى رجل وزير فأما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في روضة أو مرجع فأصاب في طيلها من
الروضة أو المرج كان له حسنات والمرج الموضع الذي ترتع فيه الدواب وقال الشيخ
الاميرالرياض جمع روضة وأصله روض قلبت الواو باء لوقوعها بعد كسرة تحت الراء
كما هي القاعدة والرباعض تنفي الهمم والامراض يستشق فيها رياح الازهار ويستجم
فيها حين الاطيار بقعة فائقة وحياض رائحة ونسيم حائر ودولاب دائر ووردوبان
ونرجس واقعوان شعر

يا حسن لون الشمس عند غروبها * في روض أنس تزهة للانفس
فكانها وكا أنه في ناظري * ذهب يحول على بساط سندس

اه ما ذكره في بهجة النفوس

وأما اللب وبعض الاشخاص التي استعير لها لفظ الروضة والروض والرباعض فأول
كتاب سمي بالروضة الروضة للبرد والروضة في النحولاني عبد الله الجبلي وروضة المحاكم
أشريح والروضة في فقه الشافعية والروضة في مذهب أبي حنيفة وتسمى روضة
النعمان وروضة الناظر ورياض الخواطر للناظمي والروضتين في اخبار الدولتين

فكاهة - (أ) - المجلس

لابي شامه وروضة الازدهان في شعراء مصر للرشد بن الزبير الاسنوي وروضة
الازهار في قراءة العشرة الاثمار للواسطي وروضة الحمين لابن القيم وروضة العزبان
فيمين ابتلى بحب النسوان والروض الاتف للسهيلى وروض الازدهان في المعاني
واليان للبرد وروض الرياحين لليافعي والروض الملووف في اماله اسمان الى الالوف
للقير وزابادي والروض في اختصار الروضة لابن المقرئ وروض الآداب للحجازي
ورياض الصالحين للنووي وزهرة الرياض وشفاء القلوب للمراض وروضة
المدارس التي حوت من العلوم اطيب المغارس . بهمة سعادة مدير المدارس
على مبارك باشا بلغه الله بفضل من الخير ما اراد هذا وقد لقب بالروضة رجل من
أهل العلم اسمه محمد بن عامر صاحب اللباب فكان المشايخ يسمونه الروضة نظرفه
بما حواه من اللطائف كما ان كتابه قد جمع النظرائف قال الجاحظ الكتاب وطاء على علماء
وظرف حتى ظرفا وبستان يحمل الاثمار وروضة تحكي ازهار الاخبار ينطق عن
الموتى و يترجم عن الاحياء وفي معنى ذلك قول شهاب الدين المنصوري

نعم المجلس الكتاب * حديثه مستطاب

يريك بستان روض * ثماره الآداب

يعيل معناه منا * ما لا يعيل الشراب

ثم ان هذا الاسم يطلق في زماننا على روضة البحرين في الوجه البحري وعلى الروضة
التي في الوجه القبلي المشهورة بروضة قصب السكر وعلى الجزيرة التي بين مصر
وبين مدينة الجزيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزيرة روضة من رياض الجنة
ومصر خزائن الله في أرضه اخرجها الخطيب في تاريخه والمحافظ في معجمه وأبو نعيم
في الحلية

* (تنبية) * الجزيرة الناحية والجانب جمعها جزير والجزر جانب الوادي والجزيرة بلدة
عظيمة فيها مسجد التوبة كان فيه تابوت موسى الذي قذفته أمه فيه بالنيل وكان
بها النخلة التي ارضعت مريم تحتها عيسى كما ستأتي بقية الكلام على ذلك وهنا نادرة
لطيفة هي ان جزيرة مصر روضة من رياض الدنيا ومما ابلها من تلك الجهة الجزيرة
التي هي روضة من رياض الجنة وقد عرفت هذه البقعة في أول الاسلام بالجزيرة
ويجزيرة مضر ثم قيل لها جزيرة المحصن وعرفت بالروضة من زمن الافضل بن أمير
الجيوش الى اليوم قال المقرئ لما استولى الافضل بن أمير الجيوش بدر الجمالي أنشأ

في بحري الجزيرة فكانتا نزهة السماء الروضة وكان يتردد اليه بالمرأكب الهية ترددات
كثيرة حتى صارت الجزيرة كلها تعرف بالروضة والجزيرة كل بقعة في وسط البحر لا يعلوها
البحر سميت بذلك لانها جزرت أي قطعت وفصلت عن تخوم الارض وصارت منقطعة
والتخوم الفصل بين الارضين من المعاليم والمحدود وأرضنا تخوم أرضكم تحددها
وفي القاموس الجزيرة أرض يجزر عنها المسد وهي واحدة جزائر البحر سميت بذلك
لانقطاعها عن معظم الارض كما في الصحاح وهي اسم لعدة أماكن منها جزيرة بالبحر
و جزيرة فور بين دجلة والفرات وبها مدن كبار والجزيرة الخضراء وادب الاندلس
ولا يحيط بها ماء و جزيرة عظيمة بأرض الزنج فيها سلطانان لا يدين أحدهما للآخر واهل
الاندلس اذا أطلقوا الجزيرة أرادوا بها بلاد مجاهد بن عبد الله شرفي الاندلس و جزيرة
شكر كاخروادب الاندلس ايضا و جزيرة ابن عمر وادب شمالى الموصل يحيط به دجلة كالملال
و جزيرة شريك كورة بالمغرب والجزيرة موضع باليامة و جزيرة العرب ما لحاط به بحر
الهند و بحر الشام ثم دجلة والفرات وأما بين عدن آيين الى أطراف الشام طولا ومن جدة
الى أطراف اريف العراق عرضا والجزائر الخالدات ويقال لها جزائر السعادة ست جزائر
في البحر المحيط من جهة المغرب منها يتدنى المنجمون بأخذ أطوال البلاد تدبث فيها
كل فاكهة شرقية وغربية وكل ريحان وورد وكل حب من غير أن يغرس أو يزرع
و جزائر بني مرغانى وادب المغرب و شرقية وغربية إشارة الى قوله تعالى تو قدم شجرة
مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار أى لصغائه قال
السيوطى بل هي بينهما فلا يتمكن منها حر ولا برد مضر بن لها قال في الفتوحات فلا بحرهما
الحر لكونها غير شرقية ولا يضرها البرد فيترك زيتونها نيا لكونها غير غربية بل بينهما
في صحراء واسعة أوق مسككشف من الارض لا يوارى بها عن الشمس شئ وذلك اصطفى
وأجود لزيتها فليست خاصة للشرق فتسمى شرقية ولا للمغرب فتسمى غربية بل هي
شرقية غربية في مكان متوسط قال ابن زبيده والشام فان شجره أفضل الشجر وزيتونه
اجود الزيتون لان أرضه مباركة متوسطة بين الماء والشمس ولا شرقية ولا غربية فليست
في مضي شرق عليه الشمس دائما فتحرق ثمرها ولا في مكان لا تطلع فيه الشمس فيلدون
ثمرها نيا قال عليه السلام لا خير في شجر ولا في نبات في مكان لا تطلع عليه الشمس ولا خير
فيهما في مضي و شرقية نعت زيتونة ولا ليست تحول بين النعت والمنعوت ولا غربية
عطف عليه وزيتونة بدل من شجرة قال ابن عباس انما كانت شجرة الزيتون مباركة

فكاهة - (١٠) - المجلس

لما في الزيتون من المنافع التي لا تنكر يسرج بزيتيه وهو إدام وذهان وذبائح ووقود
 وقد يحطبه وتقله وليس فيه شيء الا وفيه منفعة حتى الرماد يغسل به الابريص وهو اول
 شجرة تنبت في الدنيا واول شجرة تنبت بعد الطوفان ونبئت في منازل الانبياء والارض
 المقدسة ودعا لها سبعون نبيا منهم ابراهيم ومنهم محمد صلى الله عليه وسلم فانه قال مرتين
 اللهم بارك في الزيت والزيتون وقال في الحديث كلوا من الزيت وادهنوا به فانه من ثمرة
 شجرة مباركة وأجوده الاخضر البستاني اه ماقاله الاسيوطي وغيره مع الاختصار
 ثم نرجع الى ما نحن بسدده فنقول ومن الجزائر جزيرة الذهب موضعان بأرض مصر
 وجزيرة بني نصر كورة بمصر وجزيرة قوسنيا بين مصر والاسكندرية والجزيرة التي بين
 مصر ومدينة الجيزة وهي محلة بالفسطاط اذا زاد النيل أحاط بها واستقلت بنفسها قال
 القزويني اعلم ان الجزائر التي هي الآن في بحر النيل كلها احادية في الاسلام ما عدا الجزيرة
 التي تعرف اليوم بالروضة تجاه مصر فان العرب لما دخلوا مصر وعروبن العاص الى أرض
 مصر وحاصروا الحصن الذي يعرف فيها بقصر الشمع حتى فتحه الله عنوة على المسلمين
 كانت هذه الجزيرة حينئذ تجاه القصر ثم لم يبلغني الى الآن متى حدثت وأما غيرهما من
 الجزائر فكلها قد تخذت بعد فتح مصر اه ولا يخفى ان الجزيرة المطلة على النيل بالمخانب
 الغربي تجاه بولاق التي تعجز الواصفون عن حصر صفاتها داخلية فيما تخذت بعد فتح مصر
 بلا خلاف جعلها الله عامرة بمنشها حاضرة أفندينا الخديوي الأعظم وأنجاله
 الكرام قال تاج الدين بن المتوج في ايقاظ المتغفل وتعاظ المتأمل انما سميت جزيرة
 مصر بالروضة لانه لم يكن بالديار المصرية مثلها وبحر النيل حائرها وادثر علمها وكانت
 حصينة وفيها من البساتين والثمار ما لم يكن في غيرها ولما فتح عمرو بن العاص مصر
 تحصن الروم بمدة طويلة فلما طال حصارها وهرب الروم منها خرج عمرو بن العاص
 بعض ابراجها وأسوارها المستديرة عليها واستمرت هكذا الى ان عمر حصنها السلطان
 أحمد بن طولون في سنة ثلاث وستين ومائتين وكان سبب عمارته له ما بلغه من مسير
 موسى بن بغام من العراق واليساعلى مصر وجميع أعمال ابن طولون وذلك في خلافة
 المعتمد على الله فلما بلغ أحمد بن طولون مسيره تأمل في مضر فوجدها لا تؤخذ الا من
 جهة النيل فبنى الحصن المذكور بالجزيرة التي بين الفسطاط والجزيرة ليكون حوما
 آمنه ولرعيته وذخائره واتخذ مائة مركب حربية سوى ما يضاف اليها من المراكب
 الصغيرة فلما وصل موسى الى الرقة تشاغل عن المسير اعظم شأن ابن طولون وقوته

ونزهة - (١١) - الانيس

ثم لم يلبث موسى أن مات وكفى ابن طولون أمره وكان حصنا حصينا ولذلك سميت الجزيرة
 في صدر الاسلام بجزيرة الحصن كما تقدم وتحصن بها القوقس كما سياتى ان شاء الله تعالى اه
 قال في نريدة العجائب والجزيرة المعروفة بالروضة قبالة القسطنطينية هي جزيرة عظيمة
 تسمى بجزيرة المقياس يحيط بها النيل من جميع جهاتها وبها فرج ونزهة ومقاصف أى
 ملاء وملاعب وقصور ودور وبساتين وكانت فى أيام بعض ملوك مصر يجتاز اليها على
 جسر من السفن فيه ثلاثون سفينة وكان بها قلعة عظيمة وكان بها المقياس يحيط به أبنية
 دائرة على عمد وفي وسطه فسقية عميقة ينزل اليها بدرج من الرخام دائرة وفي وسطها عمود
 رخام قائم وفيه رسوم أعداد الأذرع والأصابع يعبر اليه الماء من قناة عريضة اه
 وقال ابن سعيد فى كتاب المغرب فى حلى المغرب الروضة امام القسطنطينية فيما بينها
 وبين مناظر الجزيرة وبها مقياس النيل الذى سياتى الكلام عليه وكانت منتزها لاهل مصر
 فاختارها الملك الصالح ابن الملك الكامل سيريرا لسلطنته وبني فيها قلعة عظيمة مسورة
 بسور سامع اللون محكم البناء على السمك تعرف بقلعة المقياس وبقلعة الروضة وبالقلعة
 الصالحية وكان حفر أساسها يوم الاربعاء خامس شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة
 وابتدى بنائها فى آخر الساعة الثالثة من يوم الجمعة سابع عشره وأنفق فى عمارتها أموالا
 جمة وعمل لها ستين بربا وبني فيها جامعا وغرس بها جميع الاشجار وشجنتها بالاسلحة وآلات
 الحرب وما يحتاج اليه من الغلال وغيرها خشية من محاصرة الاعداء له وبالغ فى اتقانها
 وحسنها ونضارتها حتى قيل انه استقام كل حجر فيها دينار وكل طوبى بدرهم وكان الملك
 الصالح يقف فى عمارتها بنفسه ويرتب ما أراد أن يعمل فيها حتى انها صارت بعد انتهائها
 تدهش العقول ولما كملت تحول اليها بحرمه وأهله واتخذها دار ملكه وأسكن معه فيها
 مما ليكه للمحافظة عليه وعدتهم ألف أو يزيدون وهو أول من اتخذ المالك يديار مصر
 وسماهم بالبحرية لسكناهم معه فى قلعة الروضة على بحر النيل وكان السبب فى اتخاذه
 للمالك المحافظة عليه وعلى أهله وماله من الاعداء قال المقرئ بنى ان الملك الصالح
 لما أراد بناء قلعة الروضة اشترى البيوت التى أراد أن يبنى موضعها قلعة وهدم ثلاثة
 وثلاثين مسجدا وقطع ألف نخلة مثمرة كان رطبها يمدى الى ملوك مصر لمحسن منظره
 وطيب طعمه ولما تم بناؤها واتخذها دار ملكه وسير السلطنة صارت الروضة
 من أنزه المواضع المعدة لذلك وعظمت عمارتها وانتقل اليها كثير من الامراء وضخمت

فكاهة - (١٢) - المجلس

أسواقها وبنى فيها السلطان قيسارية عظيمة يباع فيها الفراء والجوخ وما أشبهه قال
الاديب علم الدين أيدمر التركي يصف هذه القلعة وسورها بأبيات لطيفة

الروض مقبل الشبيبة موقوف * خضض يكاد نضاره يتدفق
نثر الندی فيه لا تلى عقده * فالزهرفيه متوج ومنطق
وارتاع من مر التسميم به ضحى * فغدت كأم زهره تتعشق
وسرى شعاع الشمس فيه فالتقى * منها ومنه سناشموس تشرق
والغصن مياس القوام كانه * نشوان يصبح بالنسيم ويغنى
والطير ينطق معربا عن شجوه * فيكاد يفهم عنه ذلك المنطق
غردت بنى للغصون فتندنى * طربا جيوب الظل منه تشفق
* (ومنها في المديح)

ايه مديحي لا خطاك قصيرة * يوم الرهان ولا يجالك ضيق
هدام مقام الملك حيث نقول ما * نهوى ونظن كيف شدت فنصدق
في حيث لا شرف الصفات معوز * فيه ولا ياب المدائح مغلق
ملك يلوذا الدين منه بمعقل * اشب سطاءه سوره والمخندق

وفي القاموس الخضض كل شيء ندى ترشفت نداءه خضض وأخضضه به وشواء خضض وكسفة
الروضة واخضض الشجر كاطمان كثرت أغصانها وأوراقها والصاب هو الصغير
ورجل مقبل بالفتح لم يظهر عليه أثر الكبر والغبوق كصبور ما يشرب بالعشى وغبق
سقاءه ذلك وشجاء حزنه والشجى المشغول اه قال في الكوكب المنير ولم تنزل هذه القلعة
عامرة حتى زالت دولة بنى أيوب وجاء الملك المعز أيك السيركاني وهو أول ملوك الترك
بمصر فأمر بهدمها وأباح لبعض الناس ان يأخذوا جميع أختابها وشبابه ككها
ورخامها حتى تخربت بعد ان كانت منزها فلما صارت مملكة مصر للسلطان بيبرس
البنديقدارى أعادها كما كانت الى أن هدمها الملك الناصر محمد بن قلاوون وأخذ
ما فيها من عمد وغيرها حتى ذهب كإن لم تكن وصارت الروضة بعد هدمها محتوية
على دور عظيمة وبساتين كثيرة وجوامع تقام فيها الجمعة والاعياد تسرا الحاضر والباد
ومن المساجد القديمة التي كانت في الروضة الجامع الشهير بجامع غبن أحد حدام الخليفة
الحاكم بأمر الله وكان ذلك في سنة اثنتين وأربعمائة ولم تنزل الخطبة فيه قائمة الى أن
بنى جامع المقياس فبطلت الخطبة منه الى زمن الظاهر فاستحسن برأيه أن تقام فيه
الجمعة